دون المفسّر فيما تعدّد الجمع بينهما تقول حسبني وحسبت زيداً منطلقاً اياه
وحسبتني وحسبت هنداً منطلقةً اياه وحسبتكما وحسبتماني منطلقاً
اياهما اذ ذكر المفسّر لبيان الماهيّة دون الكمّيّة والكيفيّة وان اعملت ال
الاول اضمرت الفاعل في الثاني على وفق الظاهر نحو ضربت وضربني زيداً
ضربت وضرباني الزيدين ضربت وضربوني الزيدين ضربني واكرمني زيد
ضربني واكرماني الزيدان ضربني واكرموني الزيدون الى آخرها والمفعول
على المختار كذلك نحو ضربني وضربته زيد ضربني وضربتهما الزيدان ضربت
واكرمته زيداً ومرّ بي ومررت به زيد الى آخرها قال الشاعر اساؤلم
أجره عامر فعاد حليمي به محسنا وقال الآخر اذا هي لم تستك بعود اراكة
تنخل فاستاكت به عود اسحل وحذفت المفعول على الجواز نحو ضربني
وضربت زيداً او ضربت واكرمت زيداً او مرّ بي ومررت زيد الى آخرها قال
الشاعر يرنو الي وارنوا من اصادقه في النائبات فارضيه ويرضيني
الا ان يمنع مانع فيظهر وهو اذا كان مفعولاً ثانياً من باب علمت مع ذكر
الاول غير مطابق للظاهر نحو حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقاً
حسبني وحسبتهم منطلقين الزيدون منطلقاً حسبتني وحسبته منطلقةً

هندٌ منطلقاً حسبتني وحسبتهما منطلقتين الهندان منطلقاً حسبتني
وحسبتهنّ منطلقات الهندات منطلقاً وان طابقه يضمر نحو حسبني
وحسبته اياه زيدٌ منطلقاً وهكذا اذا كان ضمير المتكلم مثنى في الاظهار
نحو حسبنا وحسبناه منطلقاً زيد منطلقين حسبنا وحسبناهم
منطلقين الزيدون منطلقين حسبتنا وحسبناها منطلقةً هندٌ
منطلقين وحسبتنا وحسبناهما منطلقتين الهندان منطلقين
حسبتنا وحسبناهنّ منطلقات الهندات منطلقين والاضمار نحو
حسبنا وحسبناهما اياهما الزيدان منطلقين وحسبتنا وحسبناهما اياهما
الهندان منطلقين وكذا اذا كان جمعاً او مثنّى فيهما وكذا في مثل قولك
حسبت وحسباني منطلقاً الزيدين منطلقين في الاظهار وحسبت وحسبني
اياه زيداً منطلقاً في الاضمار وقول امرئ القيس ولو انما اسعى لادنى
معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال ليس منه لفساد المعنى
اذ لو لامتناع الشيء غيره فيلزم كون المثبت في سياقها او سياق جوابها
منفياً والمنفي فيها مثبتاً اذ امتناع الاثبات نفي وامتناع النفي اثبات
فيكون السعي لادنى معيشة منفياً اذ هو مثبت في سياق لو ولو وجه

Copyright © King Saud University